

تم تحميل وعرض العادة من

## موقع حلول كتابي

المدرسة اونلاين



موقع  
حلول كتابي

<https://hululkitab.co>

\*جميع الحقوق محفوظة للقائمين على العمل\*

للعودة إلى الموقع ابحث في قوقل عن : موقع حلول كتابي



# الفقه والسلوك

للفصل الخامس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني



طبعة ١٤٤١ - ٢٠١٩

قررت وزارة التعليم تدريس  
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

# الفقه والسلوك

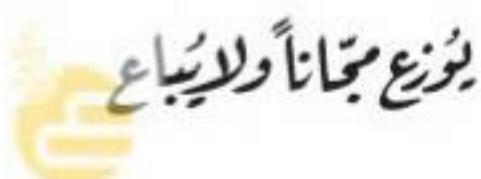
موقع حلول كتابي



للصف الخامس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

قام بالتأليف والمراجعة  
فريق من المتخصصين



طبعة ١٤٤١ - ٢٠١٩



مذكرة الواجبات



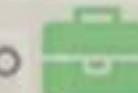
## الوحدة السادسة صلاة الجمعة

الدرس الأول : فضل صلاة الجمعة وحكمها .

الدرس الثاني : أحكام في صلاة الجمعة .

في هذه الوحدة :

- أبين فضل صلاة الجمعة .
- أدرك فوائد صلاة الجمعة .
- أحرص على الأسباب المُعينة على الالتزام بصلوة الجمعة .





## فضل صلاة الجمعة وحكمها

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّي مَعَهُ». فَقَامَ رَجُلٌ مِّنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ.<sup>(١)</sup>

● أقرأ الحديث وأجيب:

أ. لماذا حثَّ الرسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على الصلاة مع هذا الرجل؟

لحرصه صل الله عليه وسلم على ثواب صلاة الجمعة.

ب. أستنتج من الحديث أقل عدد تقوم به صلاة الجمعة.

شخصين

ج. أبين ما يدلُّ على حرص الرسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على حبِّ الخير لآخرين في هذا الحديث.

ان احب ان ينال هذا الرجل اجر صلاة الجمعة

## فضل صلاة الجمعة

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَدَاءِ بِسَبْعِ وَعَشْرِينَ دَرَجَةً».<sup>(٢)</sup>

● أستخرج من هذا الحديث ما يدلُّ على فضل صلاة الجمعة

بيان مضاعفة ثواب من صلى في جماعة سبعة وعشرين ضعفاً لثواب المنفرد.

(١) أخرجه أحمد برقم (١١٤٠٨)، ومسلم برقم (٦٥٠).

(٢) أخرجه البخاري برقم (٦٤٥)، ومسلم برقم (٦٥٠).





## فوائد صلاة الجمعة، وأهميتها في الإسلام

في اجتماع المسلمين لصلاة الجمعة خمس مراتٍ في اليوم والليلة فوائدٌ وحكمٌ عظيمةٌ، أناقش مع مجموعتي هذه الحكم والفوائد، وأسجل أبرزها:

- إظهار عز المسلمين باجتماعهم، وتوحدهم خلف إمام واحد.
- تحقيق التعارف والتآلف بين أفراد الحي الواحد.
- أن يتعلم الصغير من الكبير والجاهل من العالم.
- أن يذكر الجمع الغافل وتجبر صلاة الساهي.

### نشاط ١



- في المسجد الحرام تجتمع حشود المسلمين صفاً واحداً في صورةٍ من صور التلامُح، ما سبب اجتماعهم بهذا الشكل؟

### لاداء الصلاة متوجهين نحو الكعبة

لقد شرف الله المملكة العربية السعودية بخدمة الحرمين الشريفين وحجاج بيت الله الحرام والمعتمرين والزوار، حتى أصبحت رمزاً لكرم الضيافة وحسن الوفادة.

## حكم صلاة الجمعة

ج ١٢

**صلاة الجمعة واجبة على الرجال في المسجد، والدليل على ذلك ما يأتي:**

قال الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَوَةَ وَأَذْكُرُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾<sup>(١)</sup>. أمر الله تعالى في هذه الآية الكريمة بالركوع مع الراكعين، والمراد به الصلاة مع الجمعة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتى النبي ﷺ رجلاً أعمى، فقال: يا رسول الله، إنه ليس لي قائداً يقودني إلى المسجد. فسأل رسول الله ﷺ أن يرخص له فيصلّي في بيته. فرخص له، فلما ولّ دعاه فقال: «هل تسمع النداء بالصلاحة؟» قال: نعم. قال: «فأجب»<sup>(٢)</sup>. فأوجب النبي ﷺ عليه حضور الجمعة في المسجد مع أنه أعمى ليس له من يقوده إلى المسجد.

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: «من سره أن يلقى الله غداً مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات، حيث ينادي بهن، فإن الله شرع لنبكم ﷺ سنت الهدى، وإنهن من سنت الهدى، ولو أنكم صلیتم في بيوتكم كما يصلّي هذا المتختلف في بيته لتركتم سنة نبكم، ولو تركتم سنة نبكم لضللتكم»<sup>(٣)</sup>.

### نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أبين لم سميت صلاة الجمعة بهذا الاسم؟

لأنها تجمع المسلمين وتوحدهم



(٣) أخرجه مسلم برقم (٦٥٤).

(٤) أخرجه مسلم برقم (٦٥٣).

(٥) سورة البقرة، الآية: (٤٣).



١) أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي:

- (✗) أ. لا فرق في الأجر بين صلاة الجماعة وصلاة الفرد.
- (✓) ب. من فوائد صلاة الجماعة تواجد المسلمين وتآلفهم.
- (✗) ج. صلاة الجماعة واجبة على الرجال والنساء في المسجد.

٢) بالنظر لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن رجلا دخل المسجد وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه، فقال رسول الله عليه السلام: «من يتصدق على هذا فيصلّي معه». فقام رجل من القوم فصلّى معه. أحدهما أقل عدد للجماعة من الصور الآتية:



٣) أبين حكم صلاة الجماعة، مستدلاً من القرآن الكريم على ذلك: الحكم واجبة. الدليل: قال تعالى: "وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك ولیأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائك ولنات طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك ولیأخذوا حذركم وأسلحتهم".



## أحكام في صلاة الجمعة

الدرس  
الثاني

تعلمنا في الدرس السابق فضل صلاة الجمعة وحكمها، فبم تدرك صلاة الجمعة؟

ما تدرك به صلاة الجمعة

تدرك الجمعة بإدراك تكبيرة الإحرام قبل سلام الإمام.

ما تدرك به الركعة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيئاً، ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة»<sup>(١)</sup>.  
أستخرج من هذا الحديث ما تدرك به الجمعة:

بإدراك الركعة

نشاط ١

دخل سعود والإمام ساجد في الركعة الأخيرة:

لم يدرك الركعة.  
 أدرك الركعة.

دخل صالح مع الإمام وهو راكع في الركعة الأخيرة:

لم يدرك الجمعة.  
 أدرك الجمعة.

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٣٥)، ومسلم برقم (٦٠٣).



## كيفية الدخول مع الإمام

يسرع لمن دخل المسجد أن يمشي بسكنينة ووقار، ويدخل مع الإمام مباشرةً في الحال التي يكون عليها.

والدليل حديث عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: بينما نحن نصلّى مع النبي ﷺ إذ سمع جلبة رجال، فلما صلّى قال: «ما شأنكم؟» قالوا: استعجلنا إلى الصلاة. قال: «فلا تفعلوا، إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكنينة، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فاتموا»<sup>(١)</sup>.

### نشاط ٢

ماذا يفعل المأموم في الحالات الآتية؟

#### دخل المسجد والإمام ساجد:

- ينتظر حتى يقوم للركعة التي تليها.  يسجد معه ولا يحتسب هذه الركعة من صلاته.

#### دخل المسجد والإمام راكع:

- يمشي بهدوء وسكنينة حتى لو فاتته الركعة.  يركض كي يدرك الركوع.

## صلاة النافلة بعد إقامة الصلاة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إذا أقيمت الصلاة المفروضة فلا يجوز الابتداء بالنافلة؛ بدليل حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة»<sup>(١)</sup>.

- بالتعاون مع مجموعتي، أُبین الحكم في الحالة الآتية:
- دخل سلمان المسجد، فأقيمت الصلاة، فكبّر لصلاة النافلة؛ فَفِعْلُه:
  - لا يجوز.
  - مستحب.
  - جائز.

## الأسباب المعينة على المحافظة على صلاة الجمعة

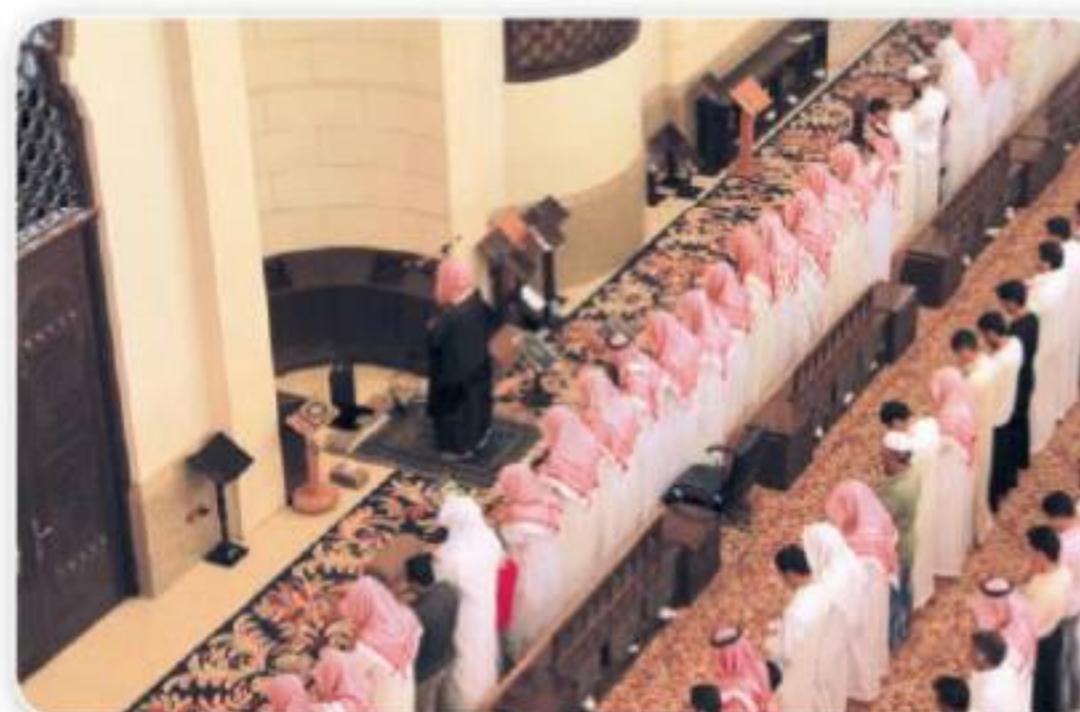
في صلاة الجمعة فوائد كثيرة، ومصالح عظيمة؛ لذا يحرص المسلم على عدم التخلف عنها في المسجد. بالتعاون مع مجموعتي أقترح حلولاً لمشكلة التخلف عن صلاة الجمعة:

الاعتقاد أن صلاة الجمعة واجبة

تذكر الثواب والاجر من الله

اصطحاب الآباء لأبنائهم إلى المساجد من الصغر.

الصحبة الصالحة.



(١) أخرجه مسلم برقم (٧١٠).



## صلاة المرأة في الجماعة

تشريع صلاة الجمعة للمرأة في المسجد، ولا تجب عليها، وصلاتها في بيته خير لها، والدليل: عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تمنعوا نساءكم المساجد، وبيوتنهن خير لهن»<sup>(١)</sup>.

## آداب خروج المرأة للصلاة في المسجد

بالتعاون مع مجموعي استخرج الآداب من الأحاديث التالية:

### الحرص على التستر حتى في حال الخروج للصلاة وفي الظلام ايضا

عن عائشة رضي الله عنها، قالت: إنْ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلِّي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمرؤطهن، ما يُعرَفُنَّ من الغلس<sup>(٢)</sup>.

### عدم التطيب والتعطر عند الذهاب للمسجد

عن زينب الثقفيَّة امرأة ابن مسعود رضي الله عنها، قالت: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا شهدت إحداكنَ المسجد، فلا تمَس طيبًا»<sup>(٣)</sup>.

(١) رواه أبو داود (٧٦٥) وأحمد (٢/٧٦) وابن خزيمة (١٦٨٤) وصححه الترمذى في المجموع واللبانى في صحيح سنن أبي داود (٥٦٧).

(٢) رواه البخارى (٦٤٥) ومسلم (٨٥٧)، والمرقط جمع مرط وهي: نوع من ثياب النساء يصنع من الخز أو الصوف، والغلس: اختلاط ضباء الصبح بظلمة الليل.

(٣) رواه مسلم (٤٤٣).

١ أكمل الفراغ الآتي:

١ تدرك الجماعة بإدراك الصلاة قبل السلام مع الإمام.

٢ تدرك الركعة بإدراك الركوع

٣ أبين الفعل الصحيح في كل حالة من الحالات الآتية:

أ. أذن لصلاة المغرب وما هر يلعب مع زملائه:

يُكمل اللعب وينتظر إقامة الصلاة.

يترك اللعب ويستعد للصلاة.

ب. دخل عبد الله المسجد وقد أقيمت الصلاة:

يدخل في الصلاة مع الإمام مباشرةً.

يصلى السنة الراتبة ثم يدخل مع الإمام في الصلاة.

٤ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة»<sup>(١)</sup>.

علام يدل هذا الحديث؟ الحكم واجبة. الدليل: قال تعالى: "وإذا كنت فيهم فاقم لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك ولنأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك ولنأخذوا حذركم وأسلحتهم".

(١) أخرجه مسلم برقم (٧١٠).



الوحدة السابعة

## سجود السهو



الدرس الأول: سجود السهو .

الدرس الثاني: أسباب سجود السهو .

في هذه الوحدة:

- أُبَيِّنُ المراد بسجود السهو .
- أذكُرُ الأمور التي يشرع فيها سجود السهو .
- أعتنِي بالأسباب التي تقلل الوقوع في السهو .





## سجود السهو

الدرس  
الأول

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعَصْرِ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: أَقْصَرْتِ الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيْتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ». فَقَالَ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «أَصَدَّقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟» فَقَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ التَّسْلِيمِ»<sup>(١)</sup>

ما الذي حصل من الرسول ﷺ؟

صلى العصر ركعتين فقط

ماذا فعل في آخر صلاته ﷺ؟

سجد سجدةين السهو بعد التسليم.



## سجود السهو

السهو: هو النسيان.

ومعنى سجود السهو: سجدةان، يسجدهما المصلي آخر صلاته، إذا حصل منه سهوٌ بزيادةٍ، أو نقصٍ، أو شكٍ في الصلاة.

## حكمه

سجود السهو واجب عند حدوث السهو بزيادة، أو النقص، أو الشك في الصلاة.

(١) أخرجه البخاري برقم (١٢٢٩)، ومسلم برقم (٥٧٣).



ثبتَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَهَا فِي صَلَاتِهِ؛ وَلَهُذَا قَالَ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ؛ فَإِذَا نَسِيْتُ فَذَكْرُونِي»<sup>(١)</sup>.

أ. بالتعاون مع مجموعتي أستنتاج من هذا الحديث:

أنَّ السهو مِنْ طبيعة البشر.

وجوب سجود السهو.

وجوب تذكير الإمام إذا سها.

ب. بالتعاون مع مجموعتي، أبين الواجب على المأموم إذا وقع سهو من الإمام في الصلاة؟

وجوب تنبيه الإمام.

صفته

من التعريف السابق:

• أناقشُ معَ مَجْمُوعَتِي صفةَ سجودِ السهو، وأسجلُ ما توصلتُ إليه.

ما كان من زيادة فهو بعد السلام؛ لحديث ذي اليدين، وما كان من نقصان أو شك كان قبله.

• بالتعاون مع مجموعتي، أبین ما يقال في سجود السهو.

نعم، يقال في سجود السهو مثل ما يقال في سجود الصلاة.

• أطبقُ صفةَ سجودِ السهو نظرياً.

يكون السجود سجدة بينهما جلسة، ويكون على



— أعضاء السجود كشأن أي سجود (أي اليدين، وأطراف القدمين، والركبتين، والجبهة مع الأنف).<sup>(١)</sup>

١) ما معنى سجود السهو؟

سجدةان يسجدهما المصلي اخر صلاته اذا حصل منه

سهو بزيادة او نقص او شك في الصلاة

٢) أضف علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي :

(✓) سجود السهو حكمه واجب .

(✓) سجود السهو يكون في آخر الصلاة .

(✗) يشرع سجود السهو عند تعمد ترك واجب من واجبات الصلاة .

٣) أذكر باختصار قصة سهو النبي ﷺ في صلاته.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعَصْرِ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ : أَقْصَرْتِ الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيْتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ. فَقَالَ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالُوا: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَقِيَ مِنْ الصَّلَاةِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ التَّسْلِيمِ»<sup>(١)</sup>



## أسباب سجود السهو

في الدرس السابق تعلمنا معنى سجود السهو، وحكم سجود السهو وصفته، فما أسباب سجود السهو؟  
هذا ما سنعرفه في هذا الدرس -إن شاء الله تعالى-.

### أسباب سجود السهو

يشرع سجود السهو عند وجود سببه، وهو حدوث أحد ثلاثة أمور، تتبيّن من خلال الحالات الآتية:

#### الحالة الأولى

**مثال:**

صلى صالح صلاة المغرب أربع ركعات سهواً، ولم يتتبّه لذلك إلا في آخر صلاته.

من هذا المثال تبيّن أن السهو في الصلاة هنا:  زيادة.  نقص.  شك.

#### الحالة الثانية

**مثال:**

صلى ماجد صلاة الظهر فنسي التشهد الأول.

من هذا المثال تبيّن أن السهو في الصلاة هنا:  زيادة.  نقص.  شك.



### الحالة الثالثة

مثال :

صلى يوسف صلاة العشاء، وفي أثنائها شك، هل صلى ثلث ركعاتٍ أو أربعًا؟

من هذا المثال تبين أن السهو في الصلاة هنا:  زيادة.  نقص.

● من الحالات السابقة يتضح أنَّ:



### نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

بالتعاون مع مجموعتي، أبين الفرق بين السهو في الصلاة والسهوا

عن الصلاة:

السهوا في الصلاة هو النقص او زيادة او شك في واجباتها

السهوا عن الصلاة هو تأخيرها او عدم الاهتمام والمواضبة عليها

(١) سورة الماعون الآيات (٤-٥).

## الأسباب التي تُقلل من وقوع السهو في الصلاة

عن عمر بن ياسر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الرجل ليُنصرف وما كتب له إلا عشر صلاته، تسعها، ثم منها، سبعها، سدسها، خمسها، رباعها، ثلثها، نصفها». (١)

في الحديث حتّى الاهتمام بأمر الصلاة، والحرص على الإقبال عليها، وترك ما يشغل أثناء أدائها.

**أُناقشُ مَعَ مَجْمُوعَتِي الأَسِبَابَ الَّتِي تَقْلُلُ مِنْ وَقْعِ السَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ وَأَدُونُ ذَلِكَ :**

استحضار الوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى .

الاستعداد لاداء الصلاة مبكراً

## الخشوع في الصلاة.

التدبر فيما يسمعه أو يقرأه من قرآن وتسبيح وتحميد، وعدم الاتساع على أمور الدنيا.

١) أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي :

● من أمثلة الزيادة في الصلاة أن ينسى المصلي الجلوس للتشهد الأول . ( ✗ )

● من أسباب سجود السهو الشك في الصلاة . ( ✓ )

● من الأسباب التي تقلل من السهو الخشوع في الصلاة . ( ✓ )

٢) أوضح بأمثلة من عندي أسباب سجود السهو :

● مثال على الزيادة :

مثلاً أن يزيد الإنسان ركوعاً أو سجوداً، أو ركعة كاملة.

● مثال على النقص :

مثلاً أن ينقص الإنسان ينقص واجباً من واجبات الصلاة أو ينقص

ركعة ثم يتذكر ويأتي بها.

● مثال على الشك :

أن يتزدّد، كم صلى ثلثاً، أم أربعاً مثلاً.





## الوحدة الثامنة

# صلاة أهل الأذار

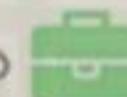
الدرس الأول: صلاة أهل الأذار.

الدرس الثاني: صلاة المريض.

الدرس الثالث: صلاة المسافر.

في هذه الوحدة:

- أستشعر سماحة الإسلام من خلال الرخصة لأهل الأذار.
- أدرك عظم شأن الصلاة في الإسلام.
- أذكر أهم الأذار المبيحة لترك الجمعة والجماعة.





## صلاة أهل الأعذار

الدرس  
الأول

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه قال: «من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له إلا من عذر».<sup>(١)</sup>

**بالتعاون مع مجموعتي، أجيب عن الأسئلة الآتية:**

• من خلال هذا الحديث أوضح سماحة الإسلام ويسره.

..... أنه يقبل صلاة أهل الأعذار في بيوتهم رحمة بهم ويسيراً عليهم.

• ما الحالة التي يجوز فيها تخلف الرجل عن صلاة الجماعة؟

..... التأدي بالمطر الشديد أو الوحل أو المرض أو السفر.

### الأعذار المبيحة للتخلف عن الجمعة والجماعة



**الأعذار التي تبيح ترك صلاة الجمعة والجماعة هي:**

● **المرض**.

● **السفر**.



● **التأدي بالمطر أو الوحل**.

● **حضور طعام يشتهيه**، على ألا يكون عادةً بحيث يكثر تخلفه عن صلاة الجمعة.



● **مدافعة البول أو الغائط**؛ لما يسببه ذلك من الأذى وترك الخشوع في الصلاة.

● **الحراسة** التي يخشى بتركها وقوع السرقة أو الضرر.



(١) أخرجه ابن ماجه برقم (٧٩٣)، وقال ابن القيم: «إسناده صحيح» (الصلاوة وحكم تاركها ص ١٠٥)، وقال ابن حجر: «إسناده صحيح» (التلخيص الحبير ٢/٧٧)، وصححه الألباني في إرواء الغليل (٣٣٦/٢).

نشاط ١

هذه الأعذار تبيح لمن حصلت له أنْ :

- يترك الصلاة مطلقاً.
- يترك صلاة الجمعة.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أبين سبب إباحة ترك الجمعة والجماعة في الأعذار الآتية :

- المرض : حتى لا يشق على المريض ومن ثم زيادة مرضه
- التآذى بالمطر الشديد : حتى لا يمرض
- مدافعة البول أو الغائط : لما يسببه ذلك من أذى وترك الخشوع في الصلاة

حكم الإتيان إلى المسجد بالروائح الكريهة



عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ وَالثُّومَ وَالْكُرَاثَ فَلَا يَقْرِبَنَّ مَسْجِدَنَا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأَذَّى مِمَّا يَأَذَّى مِنْهُ بَنُو آدَمَ» (١).

أناقش مع مجموعتي أهم ما يشير إليه هذا الحديث :

- الحرص على الإتيان إلى المسجد بالروائح الطيبة.
- من أكل ثوماً أو بصلًا أو كراتاً فلا يجوز له الذهاب إلى المسجد؛ لأنَّه يؤذى الناس.
- عدم إيداع المصليين بالروائح ، وتأذى الملائكة مما يتاذى منه الناس.

(١) أخرجه مسلم برقم (٥٦٤).

٣ نشاط

فواز يلعب كرة القدم مع أصدقائه، وقبل الأذان بربع ساعة توقف عن اللعب وذهب لمنزله استعداداً للصلوة.

لم توقف فواز عن اللعب قبل الأذان بربع ساعة؟

ليستعد للصلوة ولا يتاخر عنها

وما رأيك بهذا التصرف؟

تصريف إيجابي وصحيح

التقويم

١) أذكر ثلاثة من الأعذار المبيحة لترك الجمعة والجماعة للرجال.

المرض والسفر والتاذى من المطر الشديد.

٢) أبين حكم تخلف الرجل عن صلاة الجماعة من غير عذر، وأذكر الدليل على ذلك.

لا صلاة له والدليل: قال النبي "من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له إلا من عذر".

٣) أوضح حكم ترك الرجل للجماعة في الحالات الآتية:

١) عند نزول المطر الخفيف. غير جائز.

٢) عند السفر بالطائرة. جائز.

٣) عند الانشغال باستقبال الضيوف. غير جائز.





## صلاة المريض

الدرس  
الثاني

عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعملاً مقيماً صحيحاً» <sup>(١)</sup>.

- قد تختلف صفة صلاة المسلم عند مرضه، وسفره، ولا ينقص أجره، وهذا من رحمة الله بعباده. فما الأوضاع التي يجوز أن يكون عليها المريض حال صلاته؟

### صفة صلاة المريض

**يجب** على المريض أن يؤدي الصلاة حسب استطاعته، ولا يجوز له ترك الصلاة ما دام صحيحاً، وي فعل من شروط الصلاة ما يقدر عليه، مثل: استقبال القبلة والوضوء، أو التيمم عند العجز، والطهارة من النجاسات، وإذا عجز عن شيء من ذلك سقط عنه، ويصلی حسب حاله، ولو أن يجمع بين الصالاتين إذا احتاج إلى ذلك.

وبيان صفة صلاة المريض بالتفصيل هي كما يأتي:

يصلی على جنبه  
ووجهه إلى القبلة



إن شق عليه

يصلی وهو  
جالس متربعاً



إن شق عليه

يصلی قائماً  
حسب استطاعته



القيام

(١) أخرجه البخاري برقم (٢٩٩٦).



إن شق عليه



يرکع إيماءً  
برأسه



يرکع إيماءً ببدنه  
حسب استطاعته



الرکوع

يجلس مفترشاً ويوميء ببدنه  
أو برأسه حسب استطاعته



السجود



فإِنْ شَقَّ عَلَيْهِ أَنْ يُصْلِي عَلَى أَيِّ حَالٍ مَمَّا سَبَقَ فَإِنَّهُ يُصْلِي مُسْتَلِقًا  
عَلَى ظَهِيرَهِ وَرِجْلَاهُ إِلَى الْقِبْلَةِ، وَيَوْمَئِ بالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ إِنْ اسْتَطَاعَ  
أَوْ حَسِبَ حَالَهُ؛ إِمَا عَلَى جَنْبِهِ، أَوْ مُسْتَلِقًا عَلَى ظَهِيرَهِ.  
فَإِنْ شَقَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَجْرَى أَعْمَالَ الصَّلَاةِ بِقُلْبِهِ، فَيَنْوِي أَفْعَالَ الصَّلَاةِ

مِنْ رُكُوعٍ وَسُجُودٍ وَجُلوسٍ وَهُوَ عَلَى حَالِهِ، وَيَأْتِي بِأَذْكَارِهَا.

وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «صَلُّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ» (١).



(١) أخرجه البخاري برقم (١١١٧).

نشاط ١

كيف أستدل على عظم شأن الصلاة في الإسلام من الحديث السابق؟

لأنه الإسلام لم يعفى المريض من الصلاة وإنما أمره أن يصلى على تركها

نشاط ٢

من الأعذار التي تبيح تخلف الرجل عن صلاة الجماعة:

مراجعة الدروس وحل الواجبات المنزلية.

المرض.

المناسبات الاجتماعية.

نشاط ٣

أرتُب حالات وضع المريض في صلاته:

(يُصلِّي على جنب - يُصلِّي قائماً - يُصلِّي قاعداً - يُصلِّي مستلقياً على ظهره)

..... يُصلِّي قائماً حسب استطاعته ..... يُصلِّي قاعداً ..

..... يُصلِّي مستلقياً على ظهره ..



التقويم

١) أضع عَلَامَةً (✓) أَمَّا الْعِبَارَةُ الصَّحِيحَةُ، وَعَلَامَةً (✗) أَمَّا الْعِبَارَةُ غَيْرُ  
الصَّحِيحَةُ، فِيمَا يَأْتِي:

- (✗) يجوز للمريض أن يترك الصلاة أثناء مرضه.
- (✓) إذا لم يستطع المريض أن يصلّي قائماً صلّى مستلقياً.
- (✓) يفعل المريض من شروط الصلاة ما يقدر عليه.
- (✓) من عَظَمْ شَأْنَ الصَّلَاةِ أَنْهَا لَمْ تَسْقُطْ عَنِ الْمَرِيضِ.

٢) أكمل الفراغ الآتي:

- يجوز للمريض أن يصلّي قاعداً إذا ..... شق ..... عن الصلاة قائماً.
- للمربيض أن ..... حاضرا ..... بين الصالاتين إن احتاج لذلك.





## صلاة المسافر

الدرس  
الثالث



قال تعالى: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الْأَصْلَوَةِ إِنْ خَفِيتُمْ أَنْ يَقْتَنِسْكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (١).

بالتعاون مع مجموعتي:

أُبَيْنُ معنى الضرب في الأرض.

• هو السفر والسعى في الأرض.

أُوضَحَ جانبًا من يسر الإسلام وسماحته.

• من المشروع قصر الصلاة في السفر عموماً، وحال الخوف من فتنة العدو خصوصاً.

### صفة صلاة المسافر

يسن للمسافر قصر الصلاة الرباعية (الظهر، والعصر، والعشاء، والعشاء) فيصل إليها ركعتين، ومما يدل على ذلك حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ» (٢).

نشاط

ما الصلوات التي لا يجوز قصرها؟

..... المغrib ..... الفجر .....

ما الصلوات التي يجوز قصرها؟

..... والعشاء ..... هي صلاة الظهر، والعصر،

## أحكام قصر الصلاة



المسافة التي **يجوز** للمسافر قصر الصلاة فيها، هي (٨٠ كم) تقريباً.

**يجوز** للمسافر القصر من حين خروجه من بلده، وذلك بمفارقته آخر بيوتها العامرة، ولا عبرة بالبيوت القديمة الخربة غير المسكنة، ولا المزارع والاستراحات التي تكون خارج البلد.

للمسافر القصر في رجوعه حتى يدخل بلده الذي خرج منه.



### نشاط ٢

أختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أقل مسافة يجوز فيها قصر الصلاة:

٨٠ كم.

٣٥ كم.

يجوز للمسافر قصر الصلاة:

عند خروجه من منزله.

عند خروجه من بلده.



## صلاة المسافر خلف المقيم، والمقيم خلف المسافر

- إذا صلى المسافر خلف إمام مقيم **وجب عليه إتمام الصلاة**، ولو لم يدرك معه إلا التشهد الأخير.
- إذا صلى المقيم خلف مسافر يقصر الصلاة **وجب عليه إتمام صلاته** بعد سلام الإمام.

### نشاط ٣

سافر أَحْمَدُ مِنَ الرِّيَاضِ إِلَى الدَّمَمِ، وَأَدْرَكَ رُكُوعَيْنِ مِنْ صَلَةِ الْعَصْرِ مَعَ إِمَامَ أَحَدِ الْمَسَاجِدِ :

- هل يجوز لأحمد أن يسلم مع الإمام فيقصر الصلاة لأنَّه مسافر، أم يجب عليه أن يتم الصلاة، لأنَّه صلى خلف مقيم؟  
.....  
**يجب عليه أن يتم الصلاة؛ لأنَّه صلى خلف مقيم.**

## جمع التقديم والتأخير

- يطلق جمع التقديم على أداء الصلاتين في وقت الصلاة الأولى، وجمع التأخير على أداء الصلاتين في وقت الصلاة الثانية.
- **يجوز** للمسافر الجمع بين الظهر والعصر في وقت إحداهما، والجمع بين المغرب والعشاء في وقت إحداهما، والأفضل له ترك الجمع إذا استقر في مكان يتسع الوقت فيه لأداء كل صلاة في وقتها.

## ٤ نشاط

جاءكم  
بِحَمْدِهِ

أملأ الفراغات الآتية:

- ..... جمع صلاة الظهر والعصر في وقت الظهر يُسمى جمع ..... **تقديم.**
- ..... جمع صلاة المغرب والعشاء في وقت العشاء يُسمى جمع ..... **تأخير.**

## ٥ نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، أبين عدد ركعات الصلوات الخمس للمسافر.

عدد الركعات	الصلوات الخمس
٢	الفجر
٢	الظهر
٢	العصر
٣	المغرب
٢	العشاء



- ١) اختار الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :
- ١) من الصلوات التي يجوز قصرها، صلاة (المغرب - الظهر - الفجر).
  - ٢) قصر الصلاة الرباعية للمسافر (سنة - واجب - مباح).
- ٢) أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي :
- ١) إذا صلى المسافر خلف إمام مقيم فإنه يقصر الصلاة (✗)
  - ٢) (✓) يجوز للمسافر من الرياض إلى أنها جمُع الصلاة
- ٣) أذكر الدليل من القرآن الكريم على جواز قصر الصلاة للمسافر.

قال تعالى: "وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَا يُنْسِى عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتَحَ الظَّنَنَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا".



## الوحدة التاسعة

# الإمامية والائتمام

الدرس الأول: الإمامة والائتمام.

الدرس الثاني: موقف الإمام والمأمورين.

الدرس الثالث: حالات المأمور مع الإمام في الصلاة.

الدرس الرابع: أحكام المسبيق.

في هذه الوحدة:

- أذكر أحق الناس بالإمامية.
- أعرف أهم أحكام الإمامة والائتمام.
- أبيّن أحكام المسبيق.





## الإماماة والائتمام



أسرتي العزيزة

### ؟ نشاط أسري



حاور ابنك / ابنته عن فضائل حفظ القرآن الكريم في الدنيا والآخرة.



خرج وليد مع أقاربه في نزهةٍ بريّةٍ ومعهم شابٌ عمره (١٥) سنةً، يحفظُ عشرةً أجزاءً من القرآن الكريم، وآخر عمره (١٨) سنةً، يحفظُ بعضَ قصاراتِ السورِ، وحان وقتُ الصلاةِ، فمنِ الأولى بإمامتهم للصلاة؟

• هل هو الأكبر سنًا، أو الأحفظ لكتاب الله؟ **الأحفظ لكتاب الله.**

### الأحق بالإماماة

لقدْ بينَ النبيُّ ﷺ أولى الناس بالإماماة في الصلاة في حديث أبي مسعود البدرمي رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «يَوْمُ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي القراءةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنْنَةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنْنَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا – أَي إِسْلَامًا – »، وفي رواية: «أَكْبَرُهُمْ سَنًا»<sup>(١)</sup>.



أُرتب أولى الناس بالإمامية وفقاً للحديث السابق:

- (الأكبر سنًا – الأقرأ للقرآن الكريم – الأعلم بالسنة – الأقدم إسلامًا)
- ..... الأقرأ للقرآن الكريم.
- ..... الأعلم بالسنة.
- ..... الأقدم هجرة.
- ..... الأقدم إسلاماً.
- ..... الأكبر سنًا.

### ؟ نشاط ١

استنتج أهمية مكانة الإمامية في الصلاة من الحديث السابق.  
أن النبي حدد القواعد والشروط التي يختار الإمام على أساسها ولم يتركها  
للاجتهاد أو الأهواء وجعل حفظ القرآن والسنة أولى بالتقديم.

### من أحكام الإمامية

من أهم صفات الإمام: أن يحسن قراءة الفاتحة، فلا يصح أن يوم الناس من لا يحسن قراءة الفاتحة.

إذا صلى الإمام بالناس، ثم تذكر أنه كان محدثاً، وجب عليه إعادة الصلاة، أما المؤمنون فصلاتهم صحيحة.



### ؟ نشاط أسري

ساعد ابنك / ابنتك في البحث عن الشروط التي يجب توفرها في الإمام.

؟ نشاط ٢

صلى عبد العزيز مأموراً صلاة الظهر، وبعد الصلاة تذكر أنه لم يكن على طهارة، فماذا يفعل؟

- لا يعيد الصلاة.

موقع واجباتي





١) ما حكم إمامية من لا يحسن قراءة الفاتحة؟ لا تصح إمامته.

٢) أضف عالمة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

(✗) ١) أولى الناس بالإمامية أعلمهم بالسنة.

(✗) ٢) إذا صلى الإمام بالناس ثم تذكر أنه محدث وجب عليهم إعادة الصلاة.

(✗) ٣) لا يصح أن يأتى من يصلي فريضة بمن يصلي نافلة.

٣) أكمل الفراغات الآتية:

الإمام ..... إتقان قراءة سورة الفاتحة من أهم صفات

من ..... درجات المفضلة عند اختيار الإمام.

إذا تساوى شخصان في حفظ القرآن يُقدم للإمام الأعلم ..... بالسنة



## موقف الإمام والمأمومين

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ: «أَلَا تَصْفُونَ كَمَا تَصْفُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا» ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تَصْفُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ : «يُتَمُّونَ الصُّفُوفَ الْأُولَى وَيَتَرَاسُونَ فِي الصَّفَّ»<sup>(١)</sup> .

- بالتعاون مع مجموعتي :

- أُحدِّدُ طريقة الاصطفاف الصحيح في الصلاة :
- أن يقف المأموم الواحد عن يمين الإمام.

### موقف المأموم الواحد



موقف خاطئ:  
أن يتأخر المأموم  
الواحد عن الإمام.



موقف خاطئ:  
أن يقف المأموم الواحد عن  
يسار الإمام.



الموقف الصحيح:  
أن يقف المأموم الواحد  
عن يمين الإمام.



عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أنه كان يصلى على يمين النبي صلى الله عليه وسلم، ثم جاء جبار بن صخر  
فوقف عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم بيدهينما جميعاً فدفعنا حتى أقامنا  
خلفه (١).

نشاط

بالنظر لهذا الحديث، أُحدِّدُ الوضعَ الصحيحَ للمصلينَ في الصورِ الآتية:



## شروط صحة اقتداء المأمور بالامام

أولاً:

إذا كان داخل المسجد يصح اقتداوه بالإمام بشرط سماع التكبير أو رؤية أحد المأمورين.

ثانياً:

إذا كان خارج المسجد يصح اقتداوه بثلاثة شروط:



أن يرى الإمام أو المأمومين.

أن يسمع التكبير.

أن تكون الصفوف متصلة.

إذا صلى جماعة من النساء مع الرجال فإنهن يصلّين خلفهم، ويتأخرن عنهم.  
إذا صلّت امرأة بمجموعة من النساء فإنها تكون وسطهن في الصف.

؟ نشاط

خرج أحمـدـ من منزلـهـ الواقعـ بـجـانـبـ الـمـسـجـدـ لـصـلـاـةـ الـجـمـعـةـ ، فـرـأـيـ

أنـ الـمـسـجـدـ مـمـتـلـئـ فـصـلـىـ أـمـامـ بـابـ الـمـنـزـلـ .

بـالـتـعـاوـنـ مـعـ مـجـمـوـعـتـيـ ، أـبـيـنـ رـأـيـ فـيـ فـعـلـ أـحـمـدـ ، وـأـذـكـرـ السـبـبـ .

**تصرف خاطئ ، فيجب عليه الذهاب لمسجد آخر قريب مناسب للصلوة**





### نشاط أسري

شاهد مع ابنك / ابنته منظر الصلاة في الحرم المكيّ، وكيف يقتدي ملions  
مصلٌّ تقريرًا بإمام واحد، واجعله يصف شعوره تجاه هذا المنظر.

### التقويم

- ١) إذا كان المؤمن واحداً فain يقف بالنسبة للإمام؟
  - عن يمين الإمام .
  - خلف الإمام .
- ٢) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :
  - ( ✗ ) يقف المؤمنون عن يمين الإمام في الصلاة .
  - ( ✓ ) من شروط صحة الاقتداء لمن هو خارج المسجد أن يسمع التكبير .
- ٣) أين تقف النساء عندما يصلين مع جماعة الرجال ؟

يصلين خلفهم، ويتأخرن عنهم.



## حالات المأمور مع الإمام في الصلاة

الدرس  
الثالث

صلى فهد وسعد وعلي وراشد مع الجماعة في المسجد، فلما كبر الإمام للركوع:

- ركع فهد مع الإمام مباشرةً.
- وتأخر سعد حتى كاد الإمام يرفع من الركوع.
- بينما ركع علي بعد الإمام مباشرةً.
- أمّا راشد فقد رکع قبل الإمام.

نلاحظ من هذا المثال أنَّ:

فهد ..... وافق الإمام في الركوع.

سعد ..... خالف الإمام في الركوع.

علي ..... تابع الإمام في الركوع.

راشد ..... سابق الإمام في الركوع.

• مَنْ منهمْ وافقَ السُّنَّةَ؟

هذا ما سنعرفه في هذا الدرس.



## للماموم مع إمامه أربع حالات

### المتابعة :

وهي أن يكون دخوله في الصلاة وانتقاله من ركن إلى آخر عقب إمامه مباشرةً.

**حكمها: واجبة**؛ بدليل حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمِّ بِهِ فَإِذَا كَبَرَ فَكَبَرُوا، وَلَا تُكَبِّرُوا حَتَّى يُكَبِّرَ، وَإِذَا رَكِعَ فَارْكَعُوا، وَلَا تَرْكَعُوا حَتَّى يَرْكَعَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبِّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَلَا تَسْجُدُوا حَتَّى يَسْجُدَ»<sup>(١)</sup>.

### الموافقة :

وهي أن يكون مع الإمام في انتقالات الصلاة وليس عقبه.

**حكمها: مكرورة**.

### المسابقة :

وهي التقدم على الإمام في انتقالات الصلاة.

**حكمها: محرمة**؛ ويجب الرجوع للركن الذي كان مع الإمام قبل مسابقته؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ»<sup>(٢)</sup>.

### التأخر :

وهي التأخر عن الإمام في الدخول إلى الصلاة والانتقال بين الأركان.

**حكمها: محرم** التأخر عن الإمام ركن فأكثر بلا عذرٍ.

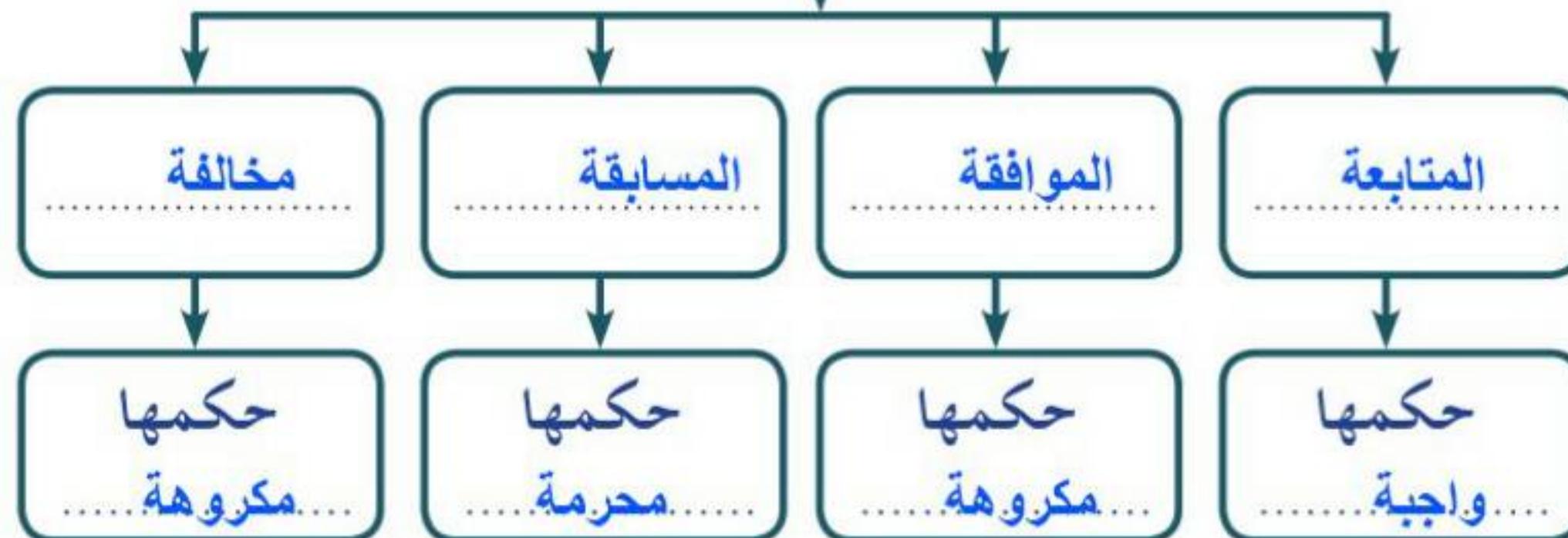
نشاط

أربط بين الحالة والمثال فيما يأتي :

المثال	الحالة
سجد المأموم قبل إمامه	متابعة
ركع المأموم مع إمامه	موافقة
تأخر المأموم بعد رفع الإمام من الركوع	مسابقة
كبّر المأموم بعد تكبير الإمام مباشرةً	مخالفة

- أطبق مع مجموعتي حالات المأموم مع الإمام في الصلاة.
- ألخص حالات المأموم مع الإمام في الصلاة في الخريطة المعرفية الآتية:

للماضي مع إمامه أربع حالات



التقويم



١ أبين حكم ما يأتي :

**مسابقة الإمام.** محرمة ①

**مكرهه موافقة الإمام.** ①

٢ اختار الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

**متابعة الإمام في أفعال الصلاة:** ①

(مكرهه - مستحبة - واجبة)

**التأخر عن الإمام في الدخول في الصلاة والانتقال** ①

بين الأركان تسمى :

(موافقة - مسابقة - مخالفة)

٣ أبين حكم متابعة الإمام مستدلاً من السنة النبوية على ذلك .

حكمها : **واجبة**، بدليل حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: إِنَّمَا جَعَلَ  
الْإِمَامَ لِيُؤْتَمْ بِهِ فَإِنَّمَا كَبَرَ فَكَبَرُوا ، وَلَا تُكَبِّرُوا حَتَّى يُكَبِّرَ ، وَإِذَا رَسَّكَعَ فَأَرْسَكُعُوا ، وَلَا تُرْسَكُعُوا  
حَتَّى يَرْسَكَعَ ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدَةَ ، فَقُوْلُوا : اللَّهُمَّ رَبِّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا سَجَدَ  
فَأَسْجُدُوا ، وَلَا تَسْجُدُوا حَتَّى يَسْجُدَ ١١.



## أحكام المسبيق

دخلَ أَحْمَدُ وَخَالِدُ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَقَدْ أُقِيمَتْ صَلَاةُ الْعِشَاءِ، فَذَهَبَ خَالِدٌ لِيَتَوَضَّأَ، بَيْنَمَا أَدْرَكَ أَحْمَدَ تَكْبِيرَةَ الْإِحْرَامِ مَعَ الْإِمَامِ. فَرَغَ خَالِدٌ مِنْ وَضْوَئِهِ بَعْدَ أَنْ فَاتَتْهُ الرُّكْعَةُ الْأُولَى.

أَيُّهُما الْمَسْبُوقُ فِي الصَّلَاةِ؟

أَحْمَدٌ.  
 خَالِدٌ.

ما معنى المسبيق؟

أَيُّهُمْ تَأْخِرُ لَأْيَ عَذْرٍ كَانَ مِنَ الدُّخُولِ مَعَ الْأَمَامِ فَأَدْرَكَهُ بَأْيَ رُكْعَةٍ كَانَ فِيهَا.

### كيف يقضى المسبيق صلاته؟

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ إِلَاقَامَةَ فَامْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، وَلَا تُسْرِعُوا، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتَمُّوا». (١)

أَسْتَفِيدُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ عَدَةً فَوَائِدًا:

إِذَا أَدْرَكَ النَّاسَ يَصْلُوْنَ فَإِنَّهُ يَدْخُلُ مَعَهُمْ فِي الصَّلَاةِ مُبَاشِرًا.

لَا يُشُوشَ عَلَى الْمُصْلِيْنَ صَلَاتِهِمْ بِالْجُرْيِ وَإِحْدَاثِ صَوْتٍ لِتَنْبِيَهِ الْإِمَامِ لِإِدْرَاكِ الرُّكْوَعِ.

إِذَا خَرَجَ الْمُسْلِمُ مِنَ الْمَسْجِدِ فَإِنَّهُ يَمْشِي بِهَدْوَءٍ وَلَا يَسْتَعْجِلُ.

إِنْ فَاتَهُ شَيْءٌ مِنَ الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ يَكْمُلُ صَلَاتِهِ بَعْدَ سَلَامِ الْإِمَامِ بِقَدْرِ مَا فَاتَهُ مَعَ الْجَمَاعَةِ.

(١) أَخْرَجَهُ البَخَارِيُّ بِرَقْمِ (٦٣٦)، وَمُسْلِمٌ بِرَقْمِ (٦٠٢).



## نشاط ١ ?

**أختار الإجابة الصحيحة:**

- دخل منصور المسجد لصلاة العصر، والإمام جالس بين السجدين في الركعة الأولى، فالسنة في حقه:
  - أن ينتظر الإمام حتى يقوم للركعة الثانية، فيدخل معه في الصلاة.
  - أن يكبر ثم يدخل مع الإمام على الحال الذي هو عليه، وهو الجلوس بين السجدين.

## متى يقضى المسبوق ما فاته من الصلاة؟

يقوم المسبوق لقضاء ما فاته بعد أن يسلم الإمام التسليمة الثانية من صلاته.

## نشاط ٢ ?

يتأخر البعض في الذهاب إلى الصلاة في المسجد . بالتعاون مع مجموعتي ، أحدد أسباب تلك المشكلة ، وأقدم مقترنات لحلها .

الأسباب	الحلول
عدم معرفة أوقات الصلاة	تنزيل أحد برامج الاذان للجوال
اصحاب السوء	مصاحبة الصالحين

## إذا فاتت صلاة الجمعة

حلول كتابي

- **يستحب** لمن فاتته الجمعة أن يصلي مع جماعة أخرى.
- إذا لم يجد جماعة استحب لبعض من كان في المسجد أن يصلي معه؛ لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن رجلا دخل المسجد، وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من يتصدق على هذا فيصلى معه؟» فقام رجل من القوم فصلى معه<sup>(١)</sup>.



التقويم

**١** ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة

فيما يأتي:

**✓** المسbowق هو من فاته ركعة أو أكثر من الصلاة مع الإمام.

**✗** يقوم المسbowق لقضاء ما فاته بعد أن يسلم الإمام التسليمة الأولى.

**✓** يستحب لمن فاته الجمعة أن يصلي مع جماعة أخرى.

**٢** ماذا يشرع للمسلم إذا خرج للصلاة وقد سمع الإقامة؟

يشرع له أن يمشي في سكينة ووقار فما أدركه فليصلِّي وما فاته فليتتمه.

**٣** كان أحمد جالساً في المسجد بعد صلاة الظهر، ودخل رجل قد فاته الصلاة.

• مما الذي يستحب له؟ مع ذكر الدليل.

يستحب له أن يصلي معه، الدليل: لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن رجلا دخل المسجد

وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من يتصدق على هذا فيصلى معه؟

(١) أخرجه أحمد برقم (١١٤٠٨)، وأبو داود برقم (٥٧٤)، وصححه ابن حبان برقم (٢٣٩٧).



## الوحدة العاشرة

# صلاة التطوع وأوقات النهي

الدرس الأول: صلاة التطوع.

الدرس الثاني: أوقات النهي عن الصلاة.

في هذه الوحدة:

- أبين المراد بصلوة التطوع.
- أحرص على أداء السنن الرواتب والوتر.
- أعدد الأوقات المنهي عن الصلاة فيها.





## صلاة التطوع

الدرس  
الأول

جامعة  
المنطقة  
الجديدة

اقرأ الحديث الآتي، وأستخرج منه ما يدل على فضل صلاة التطوع.

عن تميم بن أوسٍ الداري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أول ما يحاسب به العبد يوم القيمة صلاته، فإن كان أتمها كتب له تامة، وإن لم يكن أتمها قال الله عز وجل: انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فتكمرون بها فريضته». <sup>(١)</sup>

تكميل الفرائض وتجبر نقصها.

• بالتعاون مع مجموعتي، أبين الفرق بين صلاة التطوع والصلاحة المفروضة؟

الصلاحة المفروضة حكمها فرض وفائتها وثوابها عظيم، سبب دخول الجنة وأول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة وحكم تاركها كافر وأنواعها الفجر، الظهر، العصر، المغرب، العشاء ومكانتها في الدين الركن الثاني من أركان الإسلام. صلاة التطوع مستحبة وثوابها كبير وتحمّل النقص من الفرائض لا يكفر بتركها وأنواعها السنن الرواتب المصاحبة للصلوات الخمس، التطوع المطلق كقيام الليل والضحى، الصلوات ذوات السبب كالاستخاراة والكسوف والخشوف والاستسقاء ومكانتها في الدين سبب في محبة الله للعبد.

### أنواع صلاة التطوع

هناك أنواع كثيرة لصلاة التطوع؛ منها:

الوتر

السنن الرواتب

### أولاً: السنن الرواتب

السنن الرواتب: هي اثنتا عشرة ركعة، تُفعَل مع الصلوات المفروضة، ويوضحها الحديث الآتي:

عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى في يوم وليلة اثنين عشرة ركعة بني له بيته في الجنة؛ أربعاً قبل الظهر، ورکعتين بعدها، ورکعتين بعد المغرب، ورکعتين بعد العشاء، ورکعتين قبل صلاة الفجر». <sup>(٢)</sup>

## نشاط ١ ?

أقرأُ الحديثَ، وأستخرجُ منه السننَ الرواتبَ، وأكتبها في مواضعها:

الراتبة البعدية	الفريضة	الراتبة القبلية
لا يوجد	الفجر	ركعتين
ركعتين	الظهر	اربع ركعات
لا يوجد	العصر	لا يوجد
ركعتين	المغرب	لا يوجد
ركعتين	العشاء	لا يوجد

• ما الصلاة التي ليس لها سنة راتبة؟

..... العصر .....

• ما جزاء من حافظ على أداء السنن الرواتب؟

..... بنى له بيت في الجنة .....

احرص على أداء السنن  
الرواتب اقتداء  
بالنبي ﷺ وطلبًا  
للأجر من الله تعالى.

• الفرق بين السنن الرواتب وبقية النوافل:

أنَّ السننَ الرواتبَ تؤدَى بعدَ الصلواتِ المفروضةِ أوْ قبلَها،  
أمَّا النوافلُ فتؤدَى في أيِّ وقتٍ، عدا أوقات النهيِ.

## نشاط ٢ ?

صلَّى اللهُ مُحَمَّدُ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الظَّهِيرَ، هَذِهِ الصَّلَاةُ تُعدُّ مِنْ :

( ✓ )

( )

السنن الرواتب

النوافل المطلقة

## ثانية: صلاة الوتر

هي الصلاة التي تؤدى ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر، أقلها ركعة وأكثرها إحدى عشرة ركعة.

**حكمها:** **سنة مؤكدة**. لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: أوصاني خليلي عليه السلام بثلاثٍ: «صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتَرَ قبل أن أنام»<sup>(١)</sup>.

**وقتها:** من فهمي لتعريف صلاة الوتر أحد وقتهما:

يبدأ وقتها من بعد صلاة العشاء ..... إلى ..... الفجر

**صفتها:** يُصلِّي ركعتين ويسلِّم، ثم يُصلِّي ركعتين ويسلِّم. وهكذا، ثم يختتم برکعة واحدة ويسلِّم.

وله أن يكتفي برکعة واحدة، وهي أقل الوتر، وأدنى الكمال ثلاث ركعات بسلامين. ويشروع الدعاء بعد الرفع من الركوع في الركعة الأخيرة، ويسمى: **دعاة القنوت**، له أن يدعوا بما شاء، وينبغي أن يحرص على الدعاء الوارد عن النبي صلوات الله عليه وسلم.



(اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَاعْفُنِي فِيمَنْ عَافَتْ، وَتَوَلَّنِي  
فِيمَنْ تَوَلَّتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقُنِي شَرّ مَا قَضَيْتَ،  
إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضِي عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذَلُّ مَنْ وَالَّتَ، وَلَا  
يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْ رَبُّنَا وَتَعَالَيْتَ) <sup>(٢)</sup>.

### من فوائد صلاة الليل والوتر

١. أنها من أسباب محبة الله للعبد وتوفيقه في الدنيا والآخرة.
٢. أنه سبيل إلى القيام بشكر نعمة الله على العبد.
٣. قرب العبد من ربه ففي الحديث: (أقرب ما يكون العبد من ربّه من جوف الليل الآخر).

### الأسباب المعينة على أداء صلاة التطوع

• من لم يحافظ على أداء الصلاة المفروضة لمن يحرض على أداء صلاة التطوع:

لا.  نعم.

• معرفة هدي النبي ﷺ في صلاة التطوع تجعلني أحضر على أدائها:

لا.  نعم.

• معرفة الجزاء المرتب على صلاة التطوع تجعلني أحضر على أدائها:

لا.  نعم.

• معرفة أثر النوافل في جبر النقص في الفرائض تجعلني أحضر على أدائها:

لا.  نعم.

مما سبق، أذكر باختصار بعض الأسباب المعينة على أداء صلاة التطوع:

١. معرفة هدي النبي ﷺ في صلاة التطوع تجعلني أحضر على أدائها.

٢. معرفة أثر النوافل في جبر النقص في الفرائض تجعلني أحضر على أدائها.

٣. سبب في محبة الله للعبد قال تعالى في الحديث القدسي: (ما زال عبدي يتقرب إلى بالي النوافل حتى أحبه).

٤. أن أدائها سبب لعون الله للعبد في جميع شؤونه.

احرص  
دائماً على الوتر  
اقتداء بالنبي ﷺ  
وطلبًا للأجر من  
الله تعالى.

١) ما المقصود بصلة التطوع؟

هي الصلاة التي يصلّيها المسلم من غير الصلاة المفروضة.

٢) أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- (✓) وقت صلاة الوتر من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر.
- (✗) من السنن الرواتب ركعتان قبل صلاة المغرب.
- (✓) القنوت يطلق على الدعاء الذي يكون في صلاة الوتر.

٣) اختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

السنن التي تفعل مع الصلوات المفروضة هي:

- بقية النوافل.
- الورت.

صلاة الوتر:

- فرض كفاية.
- سنة مؤكدة.
- واجبة.

الصلاحة التي ليس لها سنة راتبة صلاحة:

- الفجر.
- المغرب.
- العصر.





## أوقات النهي عن الصلاة

في الدروس السابقة تعلمنا وجوب أداء الصلوات المفروضة، وفي درس آخر تعلمنا استحباب أداء صلاة التطوع.

- فمتى يكون أداء الصلاة منهاً عنه؟
- ما الصلوات التي تستثنى من هذا النهي؟  
هذا ما سنعرفه في هذا الدرس إن شاء الله تعالى.

### الأوقات التي ينهى عن الصلاة فيها

يستحب لنا الإكثار من صلاة التطوع، فالصلاحة من خير الأعمال التي يفعلها المسلم.  
ولكن هناك ثلاثة أوقات نهانا رسول الله ﷺ أن نصلي فيها صلاة التطوع؛ وهي:



من بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح في رأي العين، وذلك بعد ربع ساعة من طلوعها تقريباً.



عند توسط الشمس في السماء حتى تزول، وهو قبل وقت الظهر بعشرين دقيقة تقريباً.



من بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس.

أ. بالتعاون مع مجموعتي، أصنف الأوقات الآتية إلى قسمين: أوقات يُنهى عن الصلاة فيها، وأوقات لا يُنهى عن الصلاة فيها: قبل أذان الفجر، قبل صلاة العصر، قبل أذان المغرب، بعد صلاة العشاء، بعد صلاة العصر، بعد صلاة الفجر، قبل أذان الظهر، قبل شُروق الشمس، وسط الليل، بعد صلاة الظهر.

أوقات لا يُنهى عن الصلاة فيها	أوقات يُنهى عن الصلاة فيها
وقت الظهر والمغرب والعشاء	من بعد الفجر حتى الشروق
من الظهر حتى العصر.	قبل وقت الظهر حتى الظهر
	من بعد صلاة العصر حتى الغروب

ب. أناقش مع مجموعتي، الحكمة من النهي عن الصلاة في هذه الأوقات، وأدّون خلاصة ذلك:

حتى لا يتشبه المسلمون في صلاتهم بعباد الشمس الذين يتحررون الصلاة في هذه الأوقات. وقال النبي ﷺ في الحكمة من النهي: "فَإِنَّهَا تَطْلُعُ وَتَغْرِبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ"، وفي رواية: "إِنَّهَا تَطْلُعُ وَمَعَهَا قَرْنُ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا، فَإِذَا اسْتَوَتْ قَارَنَهَا، فَإِذَا زَالَتْ فَارَقَهَا، فَإِذَا دَنَثَ لِلْغَرْوَبِ قَارَنَهَا، فَإِذَا غَرَبَتْ فَارَقَهَا" والمراد بقرنه قومه وهم عبادها يسجدون لها في هذه الأوقات.

ج. أيهما أطول بالساعات: وقت النهي في فصل الصيف، أو فصل الشتاء؟ ولماذا؟

في فصل الصيف لطول الفترة ما بين العصر والمغرب صيفاً

## الصلوة الجائزة في أوقات النهاية

- ١) قضاء الفرائض الفائتة، سواءً فاتت بسبب نوم أو نسيان.
- ٢) صلاة ذوات الأسباب؛ كتحية المسجد، وصلاة الجنائز، وركعتي الطواف، وصلاة الكسوف.

؟ نشاط ٢

دخل فواز المسجد لصلاة الفجر والإمام يصلّي الفجر :

يصلّي سنة الفجر ثم يدخل مع الإمام ( ✗ )

يكبر ثم يدخل مع الإمام ويصلّي سنة الفجر بعد الصلاة ( ✓ )

١) ما أقصرُ أوقاتِ النهـي؟

هو وقت توسط الشمس في وسط السماء حتى الزوال.

٢) أوضح حكم الصلاة في الحالات الآتية:

نام فهدٌ عن صلاة العصر، فأدأها قبل غروب الشمس:

- جائز.  غير جائز.  مستحب.

دخلت المسجدَ بعد صلاة الفجر، وقبل طلوع الشمس، فهل يجوز أن

تصلي تحية المسجد:

- جائز.  غير جائز.  مستحب.

٣) أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة

فيما يأتي:

(✓) صلاة التطوع هي التي يُنهى عن أدائها في أوقاتِ النهـي.

(✓) يجوز أن تؤدى صلاة الكسوف في وقتِ النهـي.

الوقتان الطويلان للنهـي: من طلوع الفجر إلى ارتفاع الشمس

(✓) قدر رمح، ومن بعد صلاة العصر إلى غروب الشمس.

٤) إذا كان يؤذن لصلاة الظهر الساعة الثانية عشرة، فمتى يبدأ وقت النهـي الذي

يسبقها؟

في الساعة الثانية عشرة إلا عشر دقائق.

